

جامعة الجزائر3

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

مخبر الصناعات التقليدية وبالتعاون مع كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم

التسيير نظاما لملتقى دولي حول:

آليات تفعيل الاقتصاد الثقافي في ظل التنمية المستدامة : أسس علمية وتجارب دولية

يومي 08 و09 نوفمبر 2023

أهم التوصيات:

1. ضرورة ضبط المصطلحات العلمية المتعلقة بعلم الاقتصاد الثقافي.
2. الرجوع إلى المصادر العلمية الأكاديمية بصفة رئيسية لمعالجة بحوث القطاع الثقافي.
3. الانتباه إلى ضرورة التفرقة بين إعداد بحث علمي في مجال الاقتصاد الثقافي وإعداد تقرير عن القطاع الثقافي في الواقع.
4. الفصل بين معطيات السياسات الثقافية والمعطيات العلمية للاقتصاد الثقافي.
5. إعادة توازن الجهود والاستثمارات لصالح الهياكل المنتجة لمختلف المعدات والبرمجيات التي تخدم التعليم والتربية والاطلاع المعرفي بشكل عام.
6. البحث أو جرد وتشجيع المواهب في كل مجالات الإنتاج والتوزيع الثقافي داخليا وعلى المستوى الإقليمي أو الجهوي.
7. سن الدولة لتشريعات وقوانين خاصة بنشاط المؤثرين وتوفير آليات الرقابة على ممارساتهم حفاظا على حقوقهم وحقوق الأطراف المتعاملة معهم؛
8. وضع قانون عقوبات يمس كل من يتعدى على المناطق التاريخية والاثريّة بأعمال تخريبية. و سن مجموعة من القوانين والتشريعات التي تسهم في توفير بيئة قانونية مواتية للنشاط الحرفي وتحفزه؛
9. دعم الحرفيين على تسويق وترويج منتجاتهم خاصة في ظل التنافسية التي تفرض المنتجات الأجنبية في الأسواق، من خلال تنظيم معارض حرفية للمنتجات وكذا ترويجها عبر منصات التواصل الاجتماعي؛
10. تعزيز التطوير المستدام للسياحة التراثية من خلال تكامل القيم الثقافية والاقتصادية للتراث لتحقيق تجربة سياحية ثرية، والحفاظ على الهوية الثقافية، وإحداث تأثير اقتصادي إيجابي؛
11. بناء شراكات مع الجهات المعنية، بما في ذلك الجهات الحكومية، والمؤسسات الثقافية، والمنظمات غير الربحية؛ لضمان تنفيذ الاستراتيجية بشكل متكامل وفعال.
12. تفادي وضع سياسة ثقافية متميزة ومنعزلة وذلك بتقييم الأنشطة الثقافية والبرامج والمشاريع وسياسات الهيئات والإدارات المحلية وفقا لأثره المحتمل أو القابل للتطبيق على كل ركن من أركان التنمية المستدامة.
13. أهمية البحث عن مصادر التمويل وفهم البيئة التي تشتغل فيها المؤسسات الثقافية وإدخال آليات جديدة لإنتاج وتسويق المنتجات الثقافية، وتبني الأسلوب العلمي والمعرفة بمجال الثقافة والفنون.

14. تعزيز التعاون بين المؤسسات الثقافية والقطاعات الأخرى، بما في ذلك شركات التكنولوجيا والمنظمات البيئية والمؤسسات التعليمية.
15. ضمن الاستراتيجية الترويجية للسياحة الثقافية يجب على الهيئات المختصة ان تقوم بوضع دليل سياحي شامل للمواقع السياحية الثقافية، يتضمن مختلف المعلومات المتعلقة بالمواقع الاثرية والتاريخية والثقافية في الجزائر، بالإضافة الى مختلف العادات والتقاليد التي تدخل ضمن الموروث الثقافي للمناطق السياحية .
16. ترميم الاثار والمعالم التاريخية والاثرية المتضررة مثل القصور و المباني العمرانية، والاهتمام بها بشكل مستمر عن طريق الحرص على وضع عمال متخصصين في مختلف الجوانب من نظافة و امن واصلاح للبنية التحتية، مع الحرص على تجهيزها بالمرافق الضرورية التي يحتاجها السياح أثناء زيارتهم للمنطقة.
17. تخصيص مناطق سياحية في شكل أحياء خاصة بنشاطات الصناعة التقليدية في تصاميم المدن والقرى كما هو الشأن مثلاً في دول الجوار كتونس والمغرب، وهذه المناطق المخصصة تساعد على ظروف عمل الصناع وحماية البيئة وخلق اقتصاديات تجميعية؛
18. ضرورة التوعية بأهمية المتاحف ودورها في نشر الثقافة ترويج لسياحة المتاحف، لتصبح نمطا سياحيا هاما يساهم في تنمية السياحة الثقافية. و تبني متاحف استراتيجية تسويقية جديدة تعتمد على الإدارة الإلكترونية لمحتويات المتحف، وذلك لتمكين السائح من الحصول على معلومات عن المتحف قبل زيارته له.
19. بما أن المسرح مصنف كأول مؤسسة للإبداع والترويج الفني على مستوى قطاع الثقافة، وجب الاهتمام بالقائمين عليه بتبني وسائل تسويقية حديثة وخاصة ماتعلق بالوسائط الإلكترونية؛
20. ضرورة التوجه نحو التسويق الرقمي لمواكبة التطورات في المجال التسويقي والوصول إلى أكبر شريحة من الجمهور المستهدف لعرض التراث الثقافي الجزائري، وجعله أداة لتوثيقه وحمايته من السرقة.
21. الحذر من تحيز بيانات الذكاء الاصطناعي: إذا كانت بيانات الذكاء الاصطناعي متحيزة فإن نظام الذكاء الاصطناعي سيكون متحيزا أيضا، وقد يؤدي هذا في الأخير إلى إنشاء منتجات ثقافية متحيزة.
22. التوصية الرئيسية التي نلح عليها:
- تأسيس تخصص الاقتصاد الثقافي على غرار الجامعات الأجنبية في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.